المحاضرة الرابعة: النظام القانوني للمقاولاتية في الجزائر

1.المرحلة السابقة لسنة 1988 تميزت هذه المرحلة بما يلي:

- اعتماد النظام الاقتصادي الاشتراكي.
- سيطرة القطاع العام على النشاط الاقتصادي.
- تهميش القطاع الخاص.
- صعوبة إنشاء المؤسسات الخاصة.
- ضرورة الحصول على الموافقة المسبقة لإنشاء المشاريع.

2. مرحلة التوجه نحو تشجيع الاستثمار

تميزت بظهور إصلاحات تهدف إلى تشجيع الاستثمار الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ومن أهم التطورات المذكورة في المحاضرة:

- إنشاء وزارة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة سنة 1993.
- صدور القانون رقم 01-03 المتعلق بتطوير الاستثمار.
- إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.ANSEJ
- إنشاء الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.CNAC
- إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.ANGEM

3.مرحلة الإصلاحات الهيكلية شهدت هذه المرحلة مجموعة من النصوص القانونية، أهمها حسب المحاضرة:

النص القانوني	الموضوع
القانون 16-09 لسنة 2016	ترقية الاستثمار.
القانون 17-02 لسنة 2017	تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
القانون 22-23 لسنة 2022	القانون الأساسي للمقاول الذاتي.

4.النظام القانوني للمقاول الذاتي

أ- تعريف المقاول الذاتي:

حسب المادة 02 من القانون 22-23، هو كل شخص طبيعي يمارس بصفة فردية نشاطاً مربحاً يندرج ضمن قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي، ولا يتعدى رقم أعماله السنوي حداً يحدد طبقاً للتشريع المعمول به.

ب- شروط الاستفادة من صفة المقاول الذاتي حسب المحاضرة:

- أن يكون شخصاً طبيعياً.

- ممارسة النشاط بصفة فردية.
- أن يكون النشاط مربحاً وموجوداً ضمن قائمة النشاطات المؤهلة.
- بلوغ السن القانوني للعمل.
- الإقامة في الجزائر.

ج- مجالات نشاط المقاول الذاتي:

حدد المرسوم التنفيذي 23-197 سبعة ميادين:

1. الاستشارة والخبرة والتكوين.
2. الخدمات الرقمية والأنشطة ذات الصلة.
3. الخدمات المنزلية.
4. الخدمات الموجهة للأشخاص.
5. خدمات الترقية والتسلية.
6. الخدمات الموجهة للمؤسسات.
7. الخدمات الثقافية والاتصال والسمعي البصري.

5.التزامات المقاول الذاتي

- إنجاز العمل أو تقديم الخدمة في المدة المتفق عليها.
- التصريح بالوجود لدى مصالح الضرائب للحصول على الرقم التعريفي الضريبي خلال الأجل المذكور في المحاضرة.
- التصريح لدى صندوق الضمان الاجتماعي.
- إيداع شهادة سنوية تتضمن رقم الأعمال المحقق.
- تسوية الوضعية القانونية عند تجاوز الحد المسموح لرقم الأعمال وفق الشروط الواردة في القانون.

6.حقوق المقاول الذاتي

- الحصول على مقابل مالي عن العمل المنجز.
- الحصول على بطاقة المقاول الذاتي.
- الاستفادة من نظام ضريبي تفضيلي.
- الحصول على حساب بنكي تجاري.
- الخضوع لنظام محاسبي مبسط.
- ممارسة النشاط من محل الإقامة الشخصي أو العائلي وفق الشروط القانونية.
- إمكانية تصدير الخدمات الرقمية إلى الخارج.